

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
القضية نمرة ١٤
١٩١٩م

١٩



القضية نمرة ١٤

١٩١٩م





أ. د. أحمد زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أ. أميرة صديق
مدير المشروع

هبة السيد خضير
منسق ومستول توثيق التراث المسرحي
إخراج فني وتنسيق

جيهان أبو بكر
أسامة عبد الله
إدخال البيانات
مصطفى النادي
مسح ضوئي

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص
ولاء علي عفيفي
معالجة الصور

هشام إحسان
مروى يونس
تصميم الغلاف

شكر خاص لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.

الأستاذ عادل موسى لمشاركته في توثيق النص.

كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

القضية نمرة ١٤
١٩١٩م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

القضية نمرة 14، 1919م. -- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي، 2026.

صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار ؛ 19)

تدمك 978-977-452-817-9

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1887-1957. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

2026291850476

ديوي - 892.725

ISBN 978-977-452-817-9

رقم الإيداع: 35525/2025

© مكتبة الإسكندرية، 2026.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبع في مصر

المحتويات

٧ تقديم
٩ الرائد الموهوب
١١ علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣ عن الرواية
١٥ شخصيات الرواية
١٩ الفصل الأول
٣٥ الفصل الثاني
٤٩ الفصل الثالث

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحتل على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح أبو الفنون تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجالياً حكاياً أم مبنياً على تقنية خيال الظل التي كانت تُصنع شخوصها من الورق المقوّى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة "الكوميدي فرانسيز". وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحاً آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.

ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لجورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميدية نجاحاً هائلاً خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني.



وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحي، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولًا من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار- رواية الوارث ١٩٢٦م وهي الرواية رقم ٢٦ حسب الترتيب الزمني لإنتاجها ضمن المجموعة التي تم توثيقها من مكتبته) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا أمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

أ. د. أحمد زايد

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقتزن بشخصية عثمان عبدالباسط، النووي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحياً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختمًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي

ناقد وروائي مسرحي



علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية

[illegible]

في ثلاثين سنة لا سبعا وربع مدينة الدربيك فوجدته مؤجرا الى فوم اجنيه
فما سأجرت وربع لبيد ملكه وثلثه به ستهي ماس وجري المني واحضبت به
روايتها : كما يدان كانه - حيا لحيه - خلى باكن - ثوبه وثوبه جفرا لغيره واضمح
ثم تمت به طيبته الى الوجهه القبل والجري استقرت سته طير ١٩٤٧ ومضيف
روعه المزعج يروح كاذن لاسه في المني ٥٥ طير الى الامنه ٩٤٧ وكما نقتسم
كل يوم روايته من روايتنا لاسوته

فما ساهية الشاط لبرص واما الشاط السينا لمانه فثلاثه في
نيسم : يرم في الطالي - اطقم لبرص - ورد ساه - الصيت ولدي لقيت شفاف
١٩٤٧

و اما ثلثه نيسم - صاحته لبارد وما يستجد وكله على الله
وأما اذا سألوني عن المظوم ان قلتي من ذكرك فاذا ذكر لكم :
بواب الصاره - اجنيه - غفيرة الدركه - اللقران - ثمانية وثلاثين
التي ٧ - لفتي ٢ اجنيه - يرم - موطع البشير - الخليل - كلابا
والتي يصحها - نور الدير والبارد الكثرة - صاحته في العقب - وغيا ...
ولواتني وجبت لبرص الذي فضل به طرا لاسية عند لعل باسترا لحوال سته
الموسم الثوي وكذا؟

ومنه في انظار المرسوم الصينه من العلم وعلى الله الاتكال
والعلم عليكم روعة الادب كانه ؟ على الكار

١٩٤٨ فبراير

عن الرواية

تأليف أمين صدقي

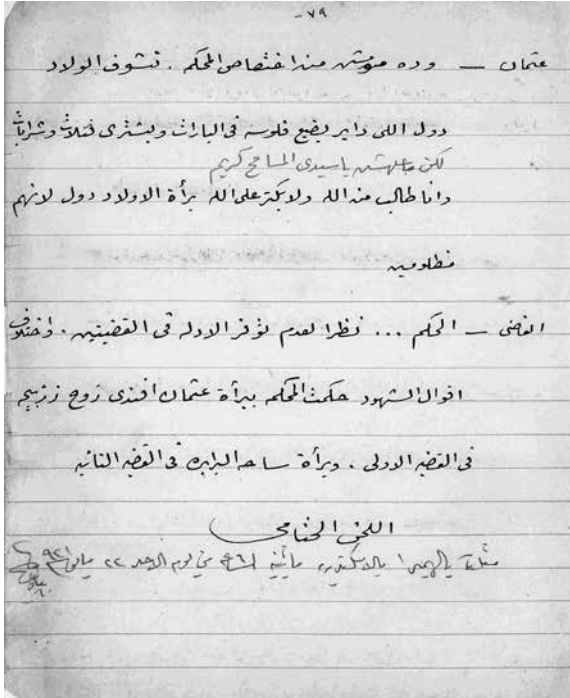
جوق أمين صدقي وعلي الكسار

عدد الفصول ٣

تاريخ العرض ١٩١٩م

كما مُثلت بالهمبرا بالإسكندرية، ماتينيه الساعة ٦، يوم الأحد ٢٢ مايو ١٩٢١م.

استكملت أسماء الشخصيات التي لم يرد ذكرها صراحة في بداية الفصل الثاني لكن اتضحت من سياق الحوار، وتم كتابتها بين [...] .



شخصيات الرواية حسب ظهورها

يجمعهم الأداء الغنائي	البرابرة والمذهبية والعمد
جرسون في القهوة	جرسون
زوجات الحمارة	الستات ١،٢،٣
زوجة عثمان عبد الباسط	أم أحمد
المحامي في طوكر (شبيه عثمان)	المحامي عثمان أبو زيد
عثمان عبد الباسط الوكيل	البربري عثمان
صاحب القهوة	الخواجة
تعمل بالقهوة	السيدة
رجل تركي يجلس بالقهوة	الأغا
يجمعهم الأداء الغنائي	السائحات والحمارة
شيخ الخفر	شيخ الخفر
يحققون في الخناقة	الخفر
واحد من البرابرة	إدريس
صول بالكرakon	الصول
يجمعهم الأداء الغنائي	السماسة والفلاحين
حاجب المحكمة	عنتر افندي الحاجب
نسيب المحامي عثمان أبو زيد	الباشحاجب
رئيس المحكمة	الرئيس
باشمحضر المحكمة	باشمحضر





علي الكسار

روایه القضاہ

(الفصل الاول)

زبط وانا اعني ما نضبطه له دي اللب مني بميت جنبه
شغلنا في عاكلف ابيه . حاجات حلوه قوي بابو
علوه تفرزكم وتفتكم الله الله ابيه
دي ليلنا ابيه بيضه والاشيا الهه رضا . هيص كده
امال اتجيج وفليك واد متالحج . موشه فتر بيه
وسكى عاكلف . انا دخت موربه وبقيب لامالكف
فوقه باخواجه كاموا والله يشا اهل ذرم
بالله تفعل مزاجورلو ونمزلب جورلو
وري بصبه ايه اللي كذا حاف . باخواجه عايز ايه
دبلو في الاسعاف . بالله نتفكر ابي .
حالك نايمينه عيسى . ابرم لنا واحمد برمه . مشى
بابوعبه ورمه . لازم نروح تفحص مع الكناك اربص
روح انت اهلوه دفتك اسمه ما في غير صفته

الفصل الأول

زيط وانا اغني مانظيتش ليه دي الليله مني بميت جنيه
شغلنا فني عالكيف يا بيه
حاجات حلوه قوى يابو علوه تفرشكم وتعنشكم الله الله يا بيه
دي ليلتنا يا بيه بيضا والأشياء أهيه رضا
هيص كده أُمال اتبحبح وخليك واد متلحج
موش تشرب ليه وسكي عالكيف
انا دُخت موريه^(١) وبقيت لامالبف^(٢)
فوق يا خواجه كار موا^(٣) والله يستاهل فرمه
ياللا نعمل مزاجورنو ونمز بلب جورنو
ودي بصبة إيه اللي كدا حاف يا خواجه عايز إيه ديلو^(٤) في الاسعاف
ياللا نتفسحوا ليسي^(٥)
جـاك نايبـتين حـيسي
ابرم لنا واحد برمه امشي يابو عين ورمه
لازم نـروح نـخبص مع الستات ارجص
روح إنـت احلق دقنك أحسن ما في غير حضنك

البرابرة : خش قافيه يا وله

المذهبية : خش قافيه

البرابرة : زر طربوشك اشمعني أصله دوباره. واللي يدور يلاقيه دكة لباس شيخ حاره

المذهبية : عينك اشمعني نافدين على بطن حماتك. واللي يبص فيهم يلاقى شعر بطاطك

(١) كلمة باللغة الفرنسية "Mourut" وتعني: مُت.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Le mal boeuf" والمقصود بها: منحوس.

(٣) كلمة باللغة الفرنسية "Car moi" وتعني: علشان أنا.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "De l'eau" وتعني: ماء.

(٥) تعبير دارج يشير إلى الخروج بدون أي تكاليف.



- البرابرة :** أصل امك اشمعنى جرسونه عند الحاتي. ولما تاخذ اجازة تسرح ادباتي
- المذهبية :** هدموكم اشمعنى المصبغه احتارت فيها. ولما تقدم تروح الكانتو^(١) لواحديها
- البرابرة :** مطرح ما تروحوا تقولوا لبعضيكم اشمعنى. يا رب^(٢) عبده وعثمان البربري جامعنا
- المذهبية :** وشوشكم ديه أصلها من زفته. وفي الأيام السوده يطلّعوا منها تفتته^(٣)
- البرابرة :** احط صباغي في عينك ديه تقول لي اشمعنى وكمان احط صباغي في عين. وكمان اشمعنى. يا سيدي طوّل بالك طيب يا عثمان. احط صباغي في عينك دي طيب اشمعنى وكمان. وكمان احط صباغي في عين. ديهدي ما قلنا اشمعنا خليه في عينك كما افكر باللا اندوكري يا عثمان
- المذهبية :** وادى الجماعة البريمه بتوع آخر الليل

(لحن العمد البريمه)

- العمد :** قدم يا إمام بُناسيره^(٤) يا مدام أنا طالب القرب
- المذهبية :** هي هي هي
- العمد :** دي ليلتنا نادية. أهلاً وسهلاً مرحب يا جرسون هات شرب ومزه هنا للآلاتيها
- جرسون :** أيوه
- العمد :** إنشالله ما حد حوّش هيص يابو خضرة وانفرفش اعوج العمه وانفش دنا ابيع الأطيان
- المذهبية :** جاك حوسه
- العمد :** ياما نفسي اشفط كام بوسه وارهن فدان
- المذهبية :** جاك دوسه روح اتليس
- العمد :** طب ولا بلا شخط الا انا سخسخت اطلعي عالتخت مريكا اطلعي يا عنيه.

(١) مُصطلح إيطالي يُشير إلى السوق الذي تُباع فيها الملابس المستعملة أو القديمة.

(٢) معناها: تربية.

(٣) معناها: صبغة.

(٤) كلمة باللغة الإيطالية "Buona sera" وتعني: مساء الخير.



بُنَاسِرِه كَلامِرِه^(١) افطر نون^(٢) افطر فول جودنخت^(٣) يا ويكا بلا تقل عليّ

المذهبية : وشك. وشك أنتيكه

العمد : أدوب آني خدو كيبي كله وأطيانني لازم اطبق فيكو باسناني

المذهبية : بقي يعني البصبصه سوستك يا عمده روح لجاموستك أيا لهوتك أيا حوستك
توبوا عن الخبص

العمد : إيش عجب الفلاح منا لما يجي في مصر يبصبص تبقي عليه غاره والافندي منكم
يبقي صبح وظهر وعصر مرصرص. في بيت صرصاره. عاملين لي بتوع اسكوله
وابوك صول وأمك صوله

المذهبية : هس اخرس يابن الحوله

العمد : الحظ مافيهش نقاوه. فيه الكل بيتساوا الفلاح وابن الداوه ركك عالفرش

المذهبية : طب افتحوا بيره لست منيرة

جرسون : أيوه يا بيه

العمد : هس اخرس نفتح لها محضر. دي عمد زمان كانوا مرستان أما احنا يا بيه
إحنا أفرس

المذهبية : دا نهارنا اخضر

العمد : عمدة الايام دي يا ويكه بطلّ أمور البولوتيكه وشاف إن الخبص هتيكه. بذه
يشوف طين أجداده. بذه يري اولاده ويخدم وطنه وبلاده أيا حراميه

المذهبية : طول بالك. إنت يا عمده. أوانطاجيه

الجرسون : وآدي الجماعه الوارثين الأبّه أهم

(رقص) (نسمع ضجة نساء وأولاد بلد من الخارج)

ست ١ : هم غطسوا فانهي داهيه ياختي

ست ٢ : قطيعه تقطع دول وكانت وقعتهم السوده ونهار ما اجوزناهم

ست ٣ : بس اصبروا والنبي لاکون مخلّيه نهاره مقتدل. يا واد يا عطيه يا مدبولي يا
دقدق يابو نسب

أم أحمد : العواف يا ولاد

(١) كلمة باللغة اليونانية "Calimera" وتعني: صباح الخير.

(٢) كلمة باللغة الإنجليزية "Afternoon" وتعني: بعد الظهر.

(٣) كلمة باللغة الألمانية "Gute nacht" وتعني: مساء الخير.



- نساء : الله يعافيك ياختي
- أم أحمد : هو فين ياختي
- الجميع : هو مين ياختي
- أم أحمد : جوزي ياختي
- ست ١ : جوزك مين ياختي
- أم أحمد : جوزي المنيل^(١) عثمان افندي لاسمر وكيل الدايرة
- ست ٢ : يوه. عثمان افندي الاسمر أبو سكسوكه
- أم أحمد : أبو سكسوكه. ما هو السر في السكسوكه يا لايدته جتك نايبه خليتنتي حصل عندي تشنج
- ست ١ : ودا له نفس يبصبص
- أم أحمد : دا شتوي يا كروديا
- ست ١ : ما هو الحال من بعضه والمنيلين اجوازنا اسم الله على مقامك سايبين حميرهم في الموقف
- أم أحمد : مقام ابوك محفوظ
- ست ١ : ودايرين قال ورا جماعه سواحه أوروبيون^(٢)
- ام أحمد : سواحه من الي بيسوحو جنب الحيط
- ست ٢ : لا ياختي. جماعه أوروبيون من الي بيلبسوا البرانيط.^(٣) من الي بيجو من السنه للسنه
- أم أحمد : إياك يكون رعرع أويوب يا أمينة
- ست ٢ : لا دولي ما بتوع بلاد بره
- أم أحمد : يو دانا باحسبهم من بلاد جوه
- ست ٢ : لا ياختي دول من الجماعة الى يقولوا كومسي كومساه ان دي تروا^(٤)

(١) تم حذفها.

(٢) تم حذفها.

(٣) حذف "أوروبيون من الي بيلبسوا البرانيط".

(٤) كلمات باللغة الفرنسية "Comme-ci comme-ça un deux trois" وتعني: كده وكده واحد اتنين تلاته.



أم أحمد : يوه جتك نايه كسك ألدی.^(١) وانتو مش لاقين اجوازكم تعالوا ندور عليهم
انكور.^(٢) واد يا دقدق واد يا عطية يا ابن زهرة يا عثمان يا ابن حليلة يا عثمان
يا ويكه

الجرسون : إيه ياخويا النسوان الشلق دول. دي مابقتش قهوه دي بقت مديح
عثمان

المحامي : طيب خد

الجرسون : مرسي يا بيه. أهلاً وسهلاً. اتفضل يا بيه

المحامي : شوف اما اقول لك. أنا جيت زايغ من جماعه أونطجيه من بتوع الأزبكية
ومضايقتني من كام يوم. ثم عاوز اتداري في حته هنا علشان ماحدش يشوفني^(٣)
مممكن والا لأ

الجرسون : ممكن قوي يا بيه. بتستحسن جنابك اقعدك في أوضه هنا متداريه واقضي لك
الشيء اللي إنت عايزه

المحامي : أنا مبسوط منك. لأن مركزي مایسمحلش إني اقعد في قهوة رقص كده عيني
عينك

الجرسون : طبعاً بصفتك محامي

المحامي : إيه بتقول إيه إش عرفك بإني محامي

الجرسون : بقى الجماعة الأونطجيه اللي جنابك بتقول عليهم دول. جم امبارح هنا وانفقم
مع الخواجة صاحب القهوة. إنهم رايجين يجيبوا له هنا الليله واحد محامي في
محكمة طوكر من الرايجين قوي. علشان يستلموه الستات اللي هنا وينزلوا فيه
تفتيح بيره لحد ما يشطبوا عليه خالص

المحامي : يا خبر اسود

الجرسون : وقالوا إن أوصافه زي أوصافك كده تمام

المحامي : أنا ممنون. امال الأحسن أزوغ.^(٤) خد القرشين دول اتفك فيهم

الجرسون : أيوه والله محسوبك مزنوق قوي يا بيه

المحامي : روح يا ابني الله يسهل لك (ضجة) إيه دول

(١) جملة باللغة الفرنسية "Qu'est ce qu'elle dit?" وتعني: بتقول إيه؟.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Encore" وتعني: كمان.

(٣) حذف "علشان ماحدش يشوفني".

(٤) حذف "امال الأحسن أزوغ".



الجرسون : دول أصحابنا ياللا اتفضل إنت زوج مالباپ الثاني
أحدهم : {أيوه اهي أشرفت يابو سلم. ياللا إيدك على الآلات يابو الحفظ. واد يا عطيه
اغسل كباياتك وحضّر شمبانياتك
الجرسون : ليه جرى إيه ياخويا
المذهبي : الزبون السقع أبو سمرة وقع في الخيه يا خفيف
الجرسون : أبو سمرة
المذهبي : أيوه البيه اللي احنا في انتظاره^(١)
الجرسون : إ.خ. ما داهيه ليكون غلطوا في واحد تاني ويخربوا بيته أنا مالي أنا خلصت
الراجل دكهه والسلام وخبط الورقتين منه
(البربري عثمان داخلاً)

اللحن

(موسيقى بعد الدخول)

أهلاً أنستنا يابو سمرة يا خفه إنت يا شيك بالقوي
إحنا كلنا هنا محاسبيك إوعى تصدق إني أسيبك
ولو تروح روحي أنا احبك خدني يا بيه وخبيني في عبك
أحيه من حبك أحيه
مالك يا سعادة البيه خايف دحنا حاجات خفه وهايلايف
بزياده يا بنات كهربتوني يخرّب بيتكم شقّلبتوني
إحداهن بلا جاريه يا شيخ بلا فلاحه خلينا كده زي الملاحه
واللي يغير قول له فلفل

المذهبي : يا ميت أهلاً وسهلاً يا سعادة البيه
الجرسون : يا ميت مسا عاليه الفينو

(١) تغيير الحوار ما بين {...}: المذهبي: أه طيب اللوح
الجرسون: اللوح مين
المذهبي: أبو سمره اللي بالك منه.



عثمان : فينؤ؟ وإن كان صامولي^(١) ماينفعش. بيه مين يا ولد

المذهبي : إنت بيه وأبوها

عثمان : أبوها وأمها إيه يابني.. أنا فين

إحدى

السيدات : إنت في قهوة التفريح

عثمان : تفريح. أنا عايز أخزخانة غناجه

إحدى

السيدات : ليه مالك عندك إيه

عثمان : لا بس عندي مغص

إحدى

السيدات : سلامتك إحنا ضد المغص

عثمان : ضد المغص؟ ليه حضرتك كالومين

إحدى

السيدات : ياختي خفيف يظهر عليه إنه يحب الضحك والتفريح^(٢)

عثمان : أيوه أنا احب الضحك واحب أبوكم كمان

سيده

ثانية : ياختي النبي دمه شربات

عثمان : يا كروزه خالص

سيده

ثانية : جرسون هات سته دوزينة شمبانيا

الجرسون : سته دوزينة شمبانيا

عثمان : إوعى تجيب شمبانيا. أنا عاوز قرازه فلاكيره يابن المركوب

الخواجة : إنت كده تملى يا بيه تحب الهزار. موش جنبك البيه المحامي بتاع طوكر

عثمان : طوكر. الراجل رايح يوديني في طوكر بالزور. أنا من بربر وأبويا من سنار واسمي

عثمان بن عبد الباسط بن عبد الرحمن

الخواجة : بقى سيادتك بربري

(١) نوع من أنواع الخبز.

(٢) تم حذفها.



- عثمان : اخرس بربري ينتش قفصك وقفص اللي نفصك يابن المركوب
- إحدهن : معلهش يا بيه ماتزعلش بردون بردون^(١)
- عثمان : موش عيب يقول لي بربري أنا عثمان افندي الوكيل
- الخواجة : أيوه أيوه المحامي بتاع طوكر
- عثمان : محامي
- إحدى السيدات : لازم جنابك تعرف في القانون
- عثمان : نعرف في القانون؟ لا أنا ماعرفش في القانون
- إحدى السيدات : أُمال تعرف في إيه
- عثمان : أنا اعرف في الدلوكة^(٢) بس
- الخواجة : تعجبك الزغلوله دي يا بيه
- عثمان : علشاني الزغلوله دي. دي زغلوله تمام. وانا كمان رملي^(٣) على كيفك
- السيدة : يابو سمره
- عثمان : يا زغلوله يا بنت الخواجة نخله. اهي دي الي حا تقطع جدري خالص. يا زغلوله يا بنت عيشة. يا بنت الكلب
- المدام : Voyons mon chéri est-ce que je ne te plais comme ça^(٤)
- عثمان : يا اسبانيولي خالص
- المدام : Est-ce que j'ai l'air si toquard^(٥)
- عثمان : لا أنا موش بتاع طوكر. سيبنني إنت ماسك كده ليه زي الكماشه.^(٦) يا خواجة ياللي جبت الزغلوله. يا بتاع الزغاليل. الزغلوله بقت حدايه. يا ست ياللي عنده المحفظه. ياللي عنده الورق. ياللي عنده الطرابيش القديمة والجوخ القديم للبيع

(١) تم حذفها، وهي كلمة باللغة الفرنسية "Pardon" وتعني: آسف.

(٢) آلة موسيقية سودانية تُشبه الطبله.

(٣) يشير لأنواع من الحمام.

(٤) جملة باللغة الفرنسية تعني: شوف يا عزيزي ماعجبكش كده؟

(٥) جملة باللغة الفرنسية تعني: هو أنا وحشة قوي؟

(٦) اختصار "طوكر لا أنا موش بتاع طوكر. سيبنني إنت ماسك كده ليه زي الكماشه": لا أنا موش بتاع طوكر.



- الأغا : سكرت جنابات^(١)
- عثمان : جنابات قدمه شورات قدمه لباسات قدمه للبيع
- الأغا : جانم^(٢) إنت مجنون
- عثمان : لا بس حاصل لي شوية لطف
- الأغا : بكسانا جانم^(٣) إنت عملت هنا بصبصه مصمصه
- عثمان : لا فيه بصبصه لكن مافيش مصمصه. إن شالله إن كنت عملت مصمصه تنزل لي بالسم الهاري
- الأغا : حضرتك عاوز بوريهاش مغازلات نسوان نسوان ستات
- عثمان : لا ستات ولا سبعات أنا عاوز أخزاخانات غناجات. الحق عالخواجات اللي بتجيب الستات. شورات فلات هنا المزادات
- الأغا : اسمع كلب فتح عينك
- الست : آه يابو سمرة
- عثمان : آه
- الست : آه يا حبيبي
- عثمان : آه
- الست : آه يا روحي
- عثمان : قربت تطلع آه
- الأغا : إيه تكلم كلب
- عثمان : لا بس من حلاوة الروح
- الأغا : سكرت هيدا جنابات زربون^(٤) نز فلاح نز كوكشن^(٥) نز كابوريا نز
- الست : آه يابو سمرة
- عثمان : طول بالك لما نز
- الأغا : سكرت بربري شز

(١) باللغة التركية "Siktir cenabet" وتعني: اللعنه يا قذر قاصداً بها شتم وإهانة عثمان.

(٢) باللغة التركية "Canim" وتعني: عزيزي.

(٣) باللغة التركية "Baksana canim" وتعني: بُص يا عزيزي.

(٤) تغيير "هيدا جنابات زربون" : بربري.

(٥) تم حذفها، وهي كلمة باللغة التركية تعني صغير.



- عثمان : اخرس خرسيس مرسيس برسيس أدب سييس
الست : معلش زرار يوك يا قاسم أغا
عثمان : زرار مرار. راجل تخين زي الفشار^(١) يضرب علي الكسار يا كلب
(الأغا يُخرج من حزامه مسدس)
عثمان : تضرب مين يا وله. إذا كنت تضرب بالفرد أنا بالضرب بالجوز
الست : أنا في عرضك يابو سمرة
عثمان : استنى لما اخليه يفش. سييني خليني أورشه^(٢)
الأغا : عفارم عفارم بردون لرم أبو سمرة لرم
عثمان : أيوه كده لرم كفك لرم
الست : ياللا بقى نروح نشرب كاس عالبار^(٣) يا قاسم أغا (ضجة)
عثمان : إيه دول
الجرسون : دول الجماعه السواحين جايين يتفرجو على القهوه بتاعتنا

لحن الحماره والسواح

- الستات {Nous sommes des riches touristes
Profitions de notre richesse
Toujours belles et jamais tristes}^(٤)
{Nous ne vivons que d'allegresse
Toujours contentes et bien portantes
Joyeuses à chaque instant
Seulement ces bourriquiers ces guides
à chaque pas nous importunent

(١) تغيرت: الحمار.

(٢) يقصد "أعور وشه".

(٣) تغيرت: عالبوفيه.

(٤) النص باللغة الفرنسية معناه: إحنا سائحات أغنياء، بنستفيد من ثروتنا، على طول حلوين وعمرنا ما نحزن.



Pour faire une balade aux pyramides

ils nous demandent une fortune}^(١)

{Bien qu'ils nous agacent ils sont si cocasses

vraiment s'amuse et de lasse

Le Caire quel beau paradis de ville

on y vit toujours tranquille

on ne s'y fait jamais de la bile

notre humeur est douée et facile

C'est le pays des rêves rigolons sans trève

La jeunesse est si brève}^(٢)

الحمارة إش اھجم بنا يا واد يا دقدق دول سواحہ اکس نمايس

بونچور^(٣) ياللي فشر الفساد عندنا حمير بري ناييس^(٤)

اجيب لك حمار على ذوقك دونكي^(٥) يخلي تحتك فوقك

وإذا وافقك وخش مزاجك تبقي نرليه^(٦) من طوقك

{Comme ils sont barbants tous ces drog-mans, سيدة

ouste allez vous en}^(٧)

{Je n'ai pas de bakciche

(١) النص باللغة الفرنسية معناه: مش بنعيش غير في البهجة، دايمًا فرحانين وصحتنا حلوه، مبسوطين في كل لحظة،

لكن الترجمان العربيه دول بيضايقونا في كل خطوه، وعشان فسحه في الأهرامات بيطلبوا منا ثروه.

(٢) النص باللغة الفرنسية معناه: ورغم إزعاجهم لينا، والتعب إلا أنهم يمتعونا

أد إيه مدينة القاهرة جنة جميله، بنعيش فيها بهدوء

عمرنا ما بنتنكد، ومزاجنا رايق وعال

دي أرض الأحلام خلونا نهزر من غير ما نوقف، دا الشباب عمره قصير.

(٣) كلمة باللغة الفرنسية وتعني: صباح الخير.

(٤) يقصد "قيرى ناييس و"باللغة الإنجليزية "Very nice" وتعني: لطيف قوي.

(٥) كلمة باللغة الإنجليزية "Donkey" وتعني: حمار.

(٦) نَتَر: جذب.

(٧) النص باللغة الفرنسية معناه: أد إيه الترجمان دول مملين، اتفضلوا امشوا.



ana arabo mafiche, badin fi chawiche}^(١)

الحمارة أنا واد فو^(٢) حب مرغوبك واد حابرتقى وسجوريا
من حيث كذا أنا أكون محسوبك أجيبلك حشيش وكابوريا
دا السخص مننا يا مدامه يعشق النبي وذو تفنن
أحيه يوه يا ألف ندامه والنبي حا يحصل لي تجنن

سيده {Laissez moi vieil apache, si non
je me fache bande de hachache

Si vous insistez faites nous visitez vos cu-riosités}^(٣)

الحمارة بقى صلي على النبي يا مريه ياللي عيون أبوك عسليه
يا ذات البها عبرينا دا أنا واد صبوه فرسه ميه
أنا واقع في دين دباديب مذهب ملة سنسفييل إيمانك
دلوقت يسبحوا يا واد اجمد أنا ابيع الحمار علشانك
إش اهـجـم

النسا تعالي ندور هنا ياختي على اجوازنا ياما اودختي
الحمارة يه دول عاملين كده ليه بقى تملي في رجلينا
إن رُحنا والا جينا ومضيقين علينا
إيه يا مره يا آخر بختي

النسا دا ماله بيتهز ليه
الحمارة لا بس طالع لي دمل في خربتي ومعمل
مخلي جسمي منمل محناش قادرين نقف
النسا تقفوا ملين يادلعيدي ياللا اخرجوا م القهوة دي
الحمارة أهـه حالاً يام اولادي بس اسبقوا عالموقف

(١) جملة فرانكو آراب: ليس معي بقشيش، أنا آرابو مافيش، بعيدين في شاويش.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Fou" وتعني: مجنون.

(٣) النص باللغة الفرنسية معناه: سيبيني يا عجوز يا مجرم أحسن أزل، يا شلة حشاشين ولو إنتم مصريين وزونا شطارتكم.



النسا	دا كلام موش داخل عقلي
الحمارة	اجمد يا واد يا بقلي
النسا	لازم المسألة فيها ططلي ^(١) اوعى كده يا لهوتي
الحمارة	بقى برضك دوله كراسي بردون حقك على راسي
الستات	{Elles vont nous tirer les oreilles Ah quel drôle de language comme elles ont l'air sauvage} ^(٢)
النسا	اخري يا مدام فورماجو بردون يا مره. امشي يا بقف حراقي يا دون موش عيب يا مدام نبوية من زر تخش لي باط فيكم حايسين على إيه هايجين كده ليه
الستات	{Rokford vous même ça c'est trop fort du calme mesdames vous avez bien tort} ^(٣)
النسا	ولا على دمك يا ماما ياما نفسى ألبس بيشامه دي شمطه كده عالماشي وكسكيت ^(٤) وابقى ام طناشي ماتاخدينش أنا زر حشيش بردون يا ضايا ماتقهرش
الستات	{Pardon non ce pardon mafiche Va t'en ou je t'appelle un chawiche} ^(٥)

(١) حلوى الكاسترد باللغة التركية.

(٢) النص باللغة الفرنسية معناه: الستات دول حيشدوا وداننا، لغتهم غريبة، وشكلهم متوحش.

(٣) النص باللغة الفرنسية معناه: روكفور هو إنتوا، صوتكم عالي، اهدوا يا ستات إنتو غلطانين.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "Casquette" وتعني: قبعة.

(٥) النص باللغة الفرنسية معناه: أسف؟!، لا مافيش أسف، امشوا لأجيلكم الشاويش.



النسا : شاوليش إيه يا مره يا ملاديتو^(١) دنا العن لك أبو سته
 دنا حمره وحلوه فاريجليكي^(٢) أما إنتم نتي اسكتو^(٣)
 سواحين إيه إنتم يا مريه ياللي امك حبله في بوريه
 جرابيع ملاديع مقاطيع مفاقيع يا نجيب يا كاميل يا شفيق يا بديع

الشيخ : يا غفير
 الخفر : خبر إيه يا حرمة إنت وهي ليه واقفين ملمومين
 النسا : إيه إيه
 الخفر : ظايطين على إيه
 النسا : جتكو رزيه
 الخفر : وانت يا شيخ بنيامين
 الشيخ : قهلاً
 الستات : Viens nous defendre, viens nous plaindre ah quel tas de rosse^(٤)
 النسا : دول شمتنا مبهدلنا طلعاو دين..
 الخفر : هس جبر يلماك
 النسا : نطحونا بطحونا ضربونا فلقونا خبطونا رقعونا بالبوكس
 الخفر : إيه يا حريم بلاد بره إنتي هاتي منطق لسانك
 الستات : He! quoi^(٥)
 الخفر : هي كوا في عينك سنتي منتي جاك زبلن في اسنانك
 الستات : Tu nous insultes dans ce tumult ah comme ça nous rase
 النسا : يا خفير السوق ما تفوق ما تروق
 حوش يا أستاذ
 الشيخ : هي هي هق أنا ادوب

(١) كلمة باللغة الإيطالية "Maladito" وتعني: ملعون.

(٢) فريج: ظاهر وبارز.

(٣) كلمة باليونانية "Schietto" وتعني: قهوة سادة، والمقصود ليس فيهن أنوثة.

(٤) جملة باللغة الفرنسية تعني: تعال دافع عنا، واشتكي لنا. دول عالم زباله.

(٥) باللغة الفرنسية وتعني: ماذا؟.



- الخفر** : جاكو حوسه جاكو دوسه مناخيركم كوسه روجو جاكو نهمة يا شيخ فوكس
- البرابرة** : خبر إيه دي خناقه فرانكو آراب دِكدي يا أبدو يا عثمان
- إيه دول
- عثمان** : يا حفيظ دوله إيه دانا دمي هرب
- البرابرة** : جون مشي يابو القمصان
- الستات** : تس تس
- عثمان** : آه يا كركوب يابن المركوب دنا أبو سمره
- الستات** : Ah comme ils sont fins ces barbarins^(١)
- البرابرة** : إحنا برابرة إه إه قوي على كيفك دوكا سيكا دنجي دنجو ماسكافيدو زنجي
- زنجو يا نميسه خالص يا بنت الحمار
- الخفر** : اختشي يا اسود داهيه تغمك بتبصص قدامنا ازاي
- البرابرة** : اخرس اسود في عين أمك
- اشهدي يا مدام امنه
- لهوي
- الستات** : Voilà que ça colle menez les au caracole surtout ces noirs^(٢)
- النسا** : آه يا ملاديتا^(٣) وشك حته من تلتوار^(٤)
- الخفر** : طب فوتو عالقسم أنا أخلفنكم كلكو
- البرابرة** : يا خبر
- الخفر** : جاكو عما عينكم يا بجر
- يا بجر عالكركون وابوها
- فوت بنا جون
- يابن المشبوهه

ستار

(١) جملة باللغة الفرنسية معناها: أد إيه البرابرة دول لطاف.

(٢) جملة باللغة الفرنسية معناها: أهه ابتدي يتلرق، خدوهم على الكركول، خصوصًا السود دول.

(٣) كلمة باللغة الإيطالية "Maladita" وتعني: ملعونة.

(٤) يقصد "تروتوار" وباللغة الفرنسية "Trottoir" وتعني: رصيف.



الفصل الثاني

برى ايه يا فاضل
 دى يا افسى فاضل . مينا تخلص فيا تزلو نينا زغد و نين
 لفا لوفى فزوه رضى
 ونية الزهوه دى يا غفيرة بقا دى
 ما افسدنا شمة بالنا ، يكفى الله بى لنا
 لولا كلمه الله
 هى فى اليم دى . لفا لوفى فاضل المولى لزمه فى جنب شايه
 انقبه وشو كواينه
 ادعى ما تشفى . لافوتكو و تشى نيكو نبوت فخللوا
 شو بوى دى و الله بى بى فى بى
 طب طولوا بالكم و ادونا اقوالكم
 ابو كده امالى ضد دى اقوالى
 هى
 فى مال مردنا وقت المزبورنا سمعنا روح دهيه اتا بيه
 برايه و طافيه فمى
 و جاء سرام و لنوان ردام و برايه تزلو مزايه فيا
 ما غلونا شى بى لا و نيا شى كان فزهم شايه هاجم
 زى الفاضل بيه بنوع الكلو شنتاك ماللى بالى فزهم انتال

الفصل الثاني

[كونستابل] : جرى إليه يا خفاجة

[خفير خفاجة]: دي يا افندي خناجه. جينا نخلص فيها نزلوا فينا زغد ورفص هنا هو في قهوة
رقص

[كونستابل] : وفين القهوة دي يا غفير بغدادي

[خفير بغدادي]: ما اخدناش بالننا يكفي الي جرى لنا

[كونستابل] : لا لا كله إلا دي

[خفير خفاجة]: أهى في اليمه دي. هنا هو في خشم الموسكي لزق في جنب استاين^(١)

[كونستابل] : إخيه دنتو كواين

[خفير بغدادي]: إوعى ماتشتمشي. لا نفوتكو وغمشي نلحسكو نبوت نخليكوا ستوبوتي^(٢) واهه
يبقى ميري في ميري

[كونستابل] : طب طولوا بالكم وادونا اقوالكم

[خفير خفاجة]: أيوه كده أمال خد. وأدى اقوالى

[كونستابل] : هي

[خفير خفاجة]: في حال مرورنا وقت المزجورنا سمعنا ربح وهيصه أتابيهم برابرة وطافجين
خمره. وجماعه سواحه. ونسوان رداحه. وبرابرة نزلوا مهابره فينا ماخلولناشي
ياسي الأونباشي. كان فيهم سنابر حاجه زى الفناير^(٣) من بتوع الكونتنتال
م الى بالك فيهم إنت ال شتمونا بالمراطنه. زغزغونا من بطاطنا. أقول لك
الحق أنا سحت خالص قلت هه سييهم يا وله. فيا دوبك طلعاهم. من
القهوه وسكتناهم. نزلوا المزميزلات والبرابرة ضرب في بعض وبقت هيصه
زي الرعد

[كونستابل] : طيب ازاى تسيبوههم يالالا روحوا هاتوهم

[خفير خفاجة]: ما احنا ظبطنا البرابرة. احنا في دكهم يابو خضره

(١) S. Stein سولومون اشتاين محل شهير بالعتبة آنذاك.

(٢) كلمتان باللغة الإيطالية "Sotto potere" معناهما: تحت السيطرة.

(٣) يقصد أن يُشبه النساء التي رآها بأعمدة رخام فندق الإنتركونتيننتال في منطقة وسط البلد آنذاك من جهة
اتساق القوام والطول والنعومة.



- [كونستابل] : طيب روحوا هاتوهم. امش أمال وابوهم
- [خفير خفاجة]: فوت بنا أما نجرجرهم هنا وننزل فيهم هرش صعا وصولادن مارش يرهَبَك
- [كونستابل] : إيه العبارة يا خفير
- [خفير حسين]: دولا البرابرة الخنازير الي اتخانقم
- [كونستابل]: فين همَّ فين يا خفير حسين
- البرابرة : فين الأسطى المأمور
- خفير ١ : بلا حفلطه
- هس إنت وهو
- البرابرة : لا مش هس
- خفير ١ : هس قلنا
- البرابرة : خش بكس عامل لى فوكس
- خفير ١ : اخرس
- خفير ٢ : أيا وش الوابور يابن ألوطه
- البرابرة : اشهد يا بيه
- خفير : أيا فلاحين يا بلاد بحر يا مقحيحين
- [البرابرة]: أصل العبارة إحنا اضاربنا مع مدامات سواحين. شَتَمُ شتمنا. اتهورم. صَرَبُم
ضررنا. قاموا اتهم. إحنا ظبطنا الدنكى ده وهمَّ فكوا وهنكرم
- [كونستابل]: وشتمتوا ليه السواحين
- [البرابرة]: أبداً يا بيه
- [خفير ٢]: يا مزبلحين
- [البرابرة]: وشرف أبوك دول خنازير ولاد حمير نزلوا فينا طاخ
- [خفير ٢]: دول كدابين
- [البرابرة]: احنا انشتمنا
- [كونستابل]: هات شهود
- [البرابرة]: دول يهدلوننا شندلوننا قندلوننا
- [كونستابل]: دا كلام مانسمعوش



- [البرابرة] : ماتسمعوش
- [كونستابل] : طب روحو هاتوا السواحين هُمُوا أحسن احنا مروحين نعمل لهم محضر نشوفهم مضروبين أو مبطوحين
- [البرابرة] : دي حا تبقى زيتطه وشوشره وحياتك دول ناس مسخره شتمونا سب عيان بيان وقالوا لنا يا ولاد المره
- [كونستابل] : دا شيء يغيط. إيه اسمك إيه
- [إدريس] : عبد الحفيظ إدريس يا بيه
- [كونستابل] : وكل ده كان سببه إيه
- [خفير ٢] : قول يا مريه
- [إدريس] : اخرس جاك موريه في عين أبوك
- [كونستابل] : افتح لك محضر
- [إدريس] : محضر إيه احنا سجوريه
- [كونستابل] : بيوتكو فين
- [البرابرة] : في بين الصورين جنب البوظه بتاعة إمام
- [إدريس] : مطبوط تمام
- [كونستابل] : طب فوت هنا وبلاش نقير صُمُوهُ عليهم يا خفير بس ابقوا شوفوا شيخ حارتكم هندزوه قوي يا أمير
- [البرابرة] : دي حا تبقى زيتطه وشوشره وحياتك دول ناس مسخره شتمونا سب عيان بيان وقالولنا يا ولاد المره
- عثمان : اخرس عمى في عينك منك له له له (داخلاً) سلام عليكم
- كونستابل : عليكم السلام إنت إيه
- عثمان : أنا إيه. أنا شيطان. جاي اشحت منكم.^(١) أنا شاهد في العبارة بتاع الأولاد دول
- كونستابل : الأولاد دول. بقى يعني شفت حاجه بعينك
- عثمان : إزاي ماشفتش وانا كنت موجود وياهم
- كونستابل : بقى^(٢) حيئذ كنت بتتخانق

(١) تغيير "جاي اشحت منكم": يعني جاي هنا ليه. جاي تتمحك فيكم.
(٢) تم حذفها.



- عثمان : حينئذ زي بعضه
- كونستابل : زي بعضه يعني إيه يا بربري
- عثمان : يا سلام يا سلام عليكم وعلى كلامكم يا سلام. كل واحد يتكلم يقول يا بربري يعني البربري موش خلقة ربنا زيك
- كونستابل : اسكت اقف في أدبك
- عثمان : أدبي ليه بنرقص
- كونستابل : أقف زي الناس
- عثمان : {ليه واقف على رجل واحد. راسي تحت ورجليّ فوق
- كونستابل : إن ماسكتش أعمل لك محضر^(١)
- عثمان : محضر ليه. حرامي. كسرت دكان. ماشي على الشمال. دست عيل وانا ماشي. ماينزمرشي وانا ماشي. فانوس ورا مطفي. هو بيحسبني^(٢) ماعرفش الأصول. كل حاجه محضر. كل كلمه محضر. اشحال إذا كان الورق موش غالي كنتو عملتوا إيه عجبكم يا ولد. مالميتوش غير الكراكون ده تتخانقوا فيه
- البرابرة : أُمال حا تتخانق فين بس
- عثمان : ياللا أنا اوديكم كراكون تاني
- كونستابل : تعالى هنا. إنت رايح فين
- عثمان : ليه فاكّر ماحدش فاتح غيركم كل الدنيا مليون كراكونات
- كونستابل : يعني إيه
- عثمان : إنت مالك أنا اوديهم كراكون حسب التسعيّره ياللا يا ولد
- كونستابل : الظاهر عليك إنك غلباوي وغلس
- البرابرة : اوعى تقول غلس
- عثمان : بس اسكت إنت يا ولد إنت وهو^(٣)
- البرابرة : طيب
- عثمان : شايف النظام

(١) تغيير الحوار ما بين [...]؛ عثمان:ليه. راسي تحت ورجليّ فوق
كونستابل: تعرف إن ماسكتش تقف زي الناس اعمل لك محضر.
(٢) تغيير "هو بيحسبني": الرجل فاكّر إني.
(٣) تغيير جملة عثمان: إدريس عبد الباسط اخرس يا ولد.



- كونستابل : اسمع هنا يا خفير الراجل ده اتعدّى عليكُم
- شيخ الخفر : أيوه أظن يا افندم
- كونستابل : تظن ازاي يا خفير
- خفير : بين هذا وهذا يا افندم
- عثمان : خليه يظن علشان يروح في جنهم
- كونستابل : قلت لك اسكت يا بربري
- عثمان : باين عليك حا تظن إنت راخر^(١)
- كونستابل : الراجل ده يظهر عليه إنه معتوه. فالأحسن ناخده بالسياسه
- عثمان : أيوه بالسياسه ابلفه
- كونستابل : اسمع يا راجل إنت. قول لنا بالذمه. إيه اللي شُفته في الخناقه دي^(٢)
- عثمان : كويس ما دام عظمتك عاوز الذمه خش في الذمه
- كونستابل رقم ١ : طيب قول يا سيدي بالذمه شفت إيه
- عثمان : يا سلام طيب وله وله لَحسن الشريطين يبيضوا تاني. قول يا سيدي بالذمه شفت إيه. ماشفتش حاجه خليك راجل طيب {خلي نفسك كويس الراجل اللي في المركز بتاعك لازم يكون نفسه حلوم كويس علشان ربنا ياخد بيدك ربنا يكثر عليك الشرايط. ربنا ينزل عليك نجمه^(٣)}
- كونستابل : اسمع يا شيخ. البرابرة دول
- عثمان : ماتقولش البرابرة
- كونستابل : أُمال اقول إيه
- عثمان : قول الأولاد دول
- كونستابل : الأولاد البرابرة دول
- عثمان : شيل البرابرة خالص بلاش الحاجات التلكمات
- كونستابل : الأولاد دول باين عليهم وش سوابق
- عثمان : وش جنح كمان (البرابرة تقاطع) اسكت يا وله. ما دام أنا بنتكلم مع الاسطى الكبير ماتتحرشش إنت

(١) تغيير جملة عثمان: لازم جنبك رايح تظن زيهم.

(٢) تغيير جملة الكونستابل: اسمع يا شيخ. الظاهر عليك إنك راجل طيب. قول لنا بالذمه شفت إيه.

(٣) تم إضافة الحوار ما بين {...}.



- البرابرة : طيب
- كونستابل : أهم الخفر يبقولوا إن الأولاد دول اتعدّوا عليهم وشتموهم
- عثمان : إن كان الأولاد دول طول لسانه وشتموهم. يخلصوا دول يلعنوا أبوهم علشان يبقوا خالصين^(١)
- البرابرة : إزاي ده
- عثمان : هس اخرس يا ولد أنا اعرف الأصول
- الكونستابل : الأولاد دول لازم يتحبسوا
- عثمان : احبسوهم اضربوهم العنوا أبوهم. العبارة بسيطة. ولا فيه كسر ولا بطح ولا دم. أحسن طريقه صالح الأولاد دول ويا بعض^(٢) يبقى لك ثواب. يقولوا في المثل يا بخت من وفق راسين في الحلال
- (الكونستابل يضحكون)
- عثمان : بالذمه دا كراكون والا بوظه بقى دلوقت
- كونستابل : تعالى يا راجل. هو احنا حا نجوزهم لبعض
- عثمان : {زي بعضه. تجوزوهم تصالحوهم تحبسوهم}^(٣) أنا عليكم السلام
- كونستابل : تعالى هنا إنت رايح على فين
- عثمان : مرّوح
- كونستابل : تروّح ازاي. إنت وياهم. ياللا خدوهم احبسوهم لحد ما يجى جناب المأمور يحقق وياهم بنفسه
- عثمان : أنا موش وياهم أنا شاهد. عجبكم يا ولاد المركوب (ضجة)
- كونستابل : إيه الزيته اللي بره يا خفير

(لحن الساقطات)

(بعد اللحن رقصة)

(١) حذف: علشان يبقوا خالصين.

(٢) اختصار الحوار ما بين [..]: عثمان: علشان تنصرف العبارة. العبارة بسيطة. ولا فيه كسر ولا بطح ولا دم. تقدر تصالح الأولاد دول ويا بعض.

(٣) تغيير "زي بعضه. تجوزوهم تصالحوهم تحبسوهم": على كيفكم إن حبيتو تجوزوهم جوزوهم تصالحوهم صالحوهم تحبسوهم احبسوهم.



- المحامي** : أعوذ بالله. أنا كنت قاعد مبسوط في توكر وتعاستي هيّ اللي جابتني هنا.
- والخازوق إني جبت بيتي معايا علشان اشتغل قال محامي هنا. والأغرب من كده. مراقي باعته ورايا واحد جاسوس شكله زي شكلي بالمضبوط. لأنني لما كنت في القهوة شفته. وأنا جاي من الشارع بتاع البيت شفته. وأظن إني اختيلت به هنا في القسم. لكن موش ممكن لا بد إني اظبطه واعرف السر ده
- عثمان** : (من الخارج) استنى يا وله لما اشوفه.. راح فين الكونستابل. يا افندي. (هو بعينه) هم شطبوا والا إيه. يا افندي. يا صاحبين الكراكون. الأولاد عاوزين يعملوا زي الناس يا افندي.. استنى يا ولد إنت وهو
- البرابرة** : أنا موش قادر استنى
- عثمان** : اخص عليككم وعلى دمكم. اخص. اخص. دا زيّ تمام. لازم هنا فيه مرايه أنا شايف روعي^(١)
- المحامي** : اسمع اسمع. المحفظه بتاعتي ايه. واعمل معروف ماتجيش سيره للست مراقي
- عثمان** : مراته إيه دي مصيبه ثانيه
- المحامي** : إيه بتقول إيه. إنت موش باعتاك مراقي علشان تجسّس ورايا وتشوفني أنا باعمل إيه
- عثمان** : اتجسس. وأنا منين أعرف مراتك
- المحامي** : بقى إنت ماتعرفش عثمان افندي المحامي في طوكر
- عثمان** : أنا عثمان افندي الوكيل لسه مارحتش توكر أبداً
- المحامي** : يظهر عليك إنك راجل مكار. طيب وجاي هنا ليه
- عثمان** : كويس. أنا جاي هنا شاهد مع جماعه بلدياتنا^(٢)
- المحامي** : برابرة
- عثمان** : اخرس. برابرة في عين أبوك
- المحامي** : لا قصدي اقول اولاد سمر
- عثمان** : أبوه زي ما بتقول كده. الأولاد دول كانوا اتخانقوا خناقه بسيطه وحطيت السين والجيم بتاعي وخلص
- المحامي** : دانت حكايته بسيطه قوي

(١) تغيير "لازم هنا فيه مرايه أنا شايف روعي": يا افندي. لازم أنا مت وعفرتي طلع هنا.

(٢) تغيير "مع جماعه بلدياتنا": في قضيه بتاع ولاد بلديتنا.



- عثمان : أُمال إنت مصيبتك إيه
- المحامي : مصيبه كبيره مصيبه كبيره. بقى فيه واحد خواجه كنت أعرفه من زمان عزمي عنده في بيته. أتا ري بيته محل قمار^(١) جم ضبطوا البيت وظبطوني أنا كمان
- عثمان : يه يه يه. شوفوا الراجل قد إيه ومظبوط يخرب بيتك. ماتزعلش نفسك. العبارة بسيطه خالص. يا سجن ثلاث تشهر. يا مخالفه ميه وخمسين قرش
- (المحامي يتأمل فيه)
- عثمان : بتبصص في إيه
- المحامي : لا بس طرأت على فكري حكاية
- عثمان : حكاية إيه
- المحامي : شايف إن الشبه بيني وبينك واحد
- عثمان : {أنا وحش زيك كده
- المحامي : لا. القصد راجل عجوز
- عثمان : عجوز. تخش معايا باط
- المحامي : دا باين عليه فتوه.. دا لازم سليم النيه. أنا عاوز تعمل معايا جميل^(٢)
- عثمان : جميل إيه
- المحامي : تاخذ الردنجات^(٣) بتاعي دي. وتديني الردنجات بتاعك قبل ما يجي حد. وتحضر عني هنا قدام الكونستابل. امسك آدي محفظه فيها خمسه وتلاتين جنيه. تدفع منهم قيمة المخالفه ميه وخمسين قرش والباقي لك
- عثمان : بقيت الخمسه وتلاتين جنيه علشاني
- المحامي : أيوه وتبقى معرفه للأبد
- عثمان : أنا موش عاوز المعرفه
- المحامي : أُمال عاوز إيه
- عثمان : أنا عاوز الفلوس يا حبيبي (يقلع ويلبس) البس يا ولد يا ولد ع الحاجات
- الدليكات^(٤) صحتك اتحسن فيه خالص

(١) تغيير "محل قمار": مشبوه. لعب البوكر.

(٢) اختصار الحوار ما بين {...}: المحامي: أنا عايز تعمل معايا جميل.

(٣) زي ملابس رسمي.

(٤) كلمة باللغة الفرنسية "Délicate" وتعني: رقيقة.



- الصول :** (من الخارج في أثناء اللبس) سَكَّت الزيته دي يا كونستابل
- عثمان :** استنى يا افندي لحسن أنا طلعت بالمقلوب يا سيدي
- المحامى :** مقلوب إيه وعدل إيه. إنت عمرك مالبستش ردنجات
- عثمان :** أُمال دول مصيبات. لُبْس
- الصول :** يا شاويش لما يجي شيخ الحاره
- عثمان :** استنى يا افندي. ماتخشش راسي عريانه. يا سيدي لُبْس. الستره موش واخده على. لُبْس. ماعندكش صابونه
- الصول :** إنت يا شاويش لما يجي شيخ الحاره خليه يضمن الراجل ده
- عثمان :** انتظبنا رحنا في داهيه^(١). العبارة اسودت خالص
- الصول :** ديهدي. بسم الله ما شالله. يعني الماركة واحده
- عثمان :** أيوه ماركة أبو خاروف
- الصول :** قرب يا راجل إنت وهو هنا
- عثمان :** قرب يا راجل إنت وهو هنا
- الصول :** اسمع يا راجل إنت وهو هنا
- عثمان :** اسمع يا راجل إنت وهو هنا
- المحامى :** وانا مالي ما تروح
- عثمان :** موش إنت وهو يا افندي
- الصول :** أيوه إنت وهو
- عثمان :** أيوه إنت وهو يا أخى إيه ده. موش واخد باله تعالى (يحملة)
- الصول :** رايح فين يا راجل.. قدم يا راجل إنت وهو. مين فيكو الي انتظبط في محل القمار
- عثمان :** مين فيكو الي انتظبط في محل القمار
- المحامى :** الي انتظبط يعرف نفسه
- عثمان :** الي انتظبط يعرف نفسه يا افندم
- الصول :** كلام إيه ده يا شيخ. أنا باقول مين فيكو الي انتظبط في محل القمار
- عثمان :** إيه الرأى دلوقت

(١) تغيير "انتظبنا رحنا في داهيه": آه.



- المحامي** : المحفظه فيها خمسہ وتلاتين جنیه. تدفع منهم ميه وخمسين قرش قيمة المخالفه والباقي لك
- عثمان** : مافيش سجن ولا حاجه
- المحامي** : لا
- عثمان** : طيب ما تاخذ تدفع إنت وجيب الباقي
- المحامي** : لازم إنت اللي تدفع
- الصول** : رد علىّ يا راجل. إنت اللي انظبط في محل القمار والا لأ
- عثمان** : أيوه أنا لا
- الصول** : يعنى إيه أيوه لا
- عثمان** : موش أنا اللي انظبط
- الصول** : أُمال مين اللي انظبط
- عثمان** : النص فوقاني اللي انظبط
- الصول** : يا راجل كلمني زي ما باكلكم. إنت اللي انظبط في محل القمار والا لأ
- عثمان** : أيوه أنا اللي انظبط في محل القمار موش حضرته
- الصول** : أنا ياسألك عن تهمتك
- عثمان** : أصلها تهمته
- الصول** : قرّب هنا. اسمك إيه
- عثمان** : راح تعمل حاجه يا افندي
- الصول** : أيوه حا اعمل محضر
- عثمان** : ربنا يخليك. ربنا يجعلك محضر خير. ربنا يعمر بيتك. ربنا يطول عمرك. أنا مسكين يا افندي
- الصول** : بتلعب القمار ليه
- عثمان** : إحنا قاعدين نلعب بشويش بشويش همّ الى جم ظبطونا يا افندي^(١)
- الصول** : إنت موش عارف إن لعب القمار محرم
- عثمان** : أيوه عارف محرم وصفر وربيع وربيع..
- الصول** : يا راجل ماتعطلنيش

(١) تغيير "يا افندي": كده بالرزاله يا سيدي.



عثمان	: ماتعطلش نفسك روح إنت
المحامي	: مانا موش ممكن حا اسيبك
عثمان	: انا اسيب نفسي يافندي
الصول	: اسمك إيه
عثمان	: ضروري يا افندي
الصول	: (يلاحظه) أيوه ضروري
عثمان	: عثمان
الصول	: عثمان إيه
عثمان	: عثمان
الصول	: يا راجل عثمان إيه
عثمان	: برضه عثمان
الصول	: اسم أبوك
عثمان	: انا ادور لك على أبويا
المحامي	: يا خبر اسود. دا حا يديله الكارت بتاعي. رُحت في داهيه. سي عثمان. عثمان افندي. عثمان بيه
عثمان	: إنت خليت بيه ولا تيه ولا ثيه ولا جيم ولا حاجه. اتفضل أبويا
الصول	: كان فين أبوك
عثمان	: كان محشور في جيبي
الصول	: إيه عثمان أبو زيد المحامي في طوكر
المحامي	: No no no
عثمان	: Oui وي
الصول	: حضرتك
عثمان	: ضروري
الصول	: بردون يا متر. لا مؤاخذه إنت عارف إن دي أصول
عثمان	: أيوه. كل واحد يعرف الأصول مايزعلش من الأصول. لكن يا سيدي. يا سيدي يا سيدي. والله رحت في داهيه يا سيدي



- الصول :** جرى إليه يا متر
- عثمان :** أنا ممنون من جنابك كثير
- الصول :** كتر خيرك
- عثمان :** {لكن أنا ماعنديش وقت يسمح لي استنى كثير. جنابك خد قيمة المخالفه وتدينني وصل لحسن أنا عندي شغل كثير}^(١)
- الصول :** حاضر يا جناب المتر
- المحامي :** أيوه ابلفه ابلفه يا اسود الوش
- عثمان :** قال يعني هو ابيض الوش
- المحامي :** طيب استنى لما تخرج بره
- عثمان :** هو إنت رايح تخرج من هنا. حا تجيلك مصيبه قد كده
- الصول :** أmaal مين الى متهم بالتعدّي على البوليس
- عثمان :** حضرته
- المحامي :** يا عزيزي ماتدخلش الهزار في موقف الجد. أنا شاهد يا افندي
- الصول :** إزاي يا راجل تتعدّي على البوليس. فوت لما اعمل لك محضر تعدّي
- المحامي :** دا بيهزر أنا شاهد يا افندي (يهجم على البربري عثمان)
- {عثمان :** ياللا قدامي يا قللات الأدب ياللي ماتختشوش. تتعدّوا على البوليس ازاي.. شوف ازاي رايح يتعدّي على أنا كمان يا افندي.. عسكري احبسه}^(٢)
- أم أحمد :** (من الخارج) أيوه استنتو لما اشوفه جوه هنا.. ماجاش عندكو واحد اسمر شويه.. اهه المنبل اهه. والله مانا عتقاك يا اسود الوش كده عنيه تخسرهما كده
- الصول :** هو مين
- أم أحمد :** جوزي
- الصول :** جوزك ازاي
- أم أحمد :** إنت رايح تاكل على جوزي والا إيه. دا غنيني عن جوز جزمه^(٣)
- (١) تغيير جملة عثمان: جنابك تقدر تاخد قيمة المخالفه وتدينني وصل. علشان أنا ماعنديش وقت يسمح لي استنى كثير خصوصًا اليومين دول عندي شوية قضايا شاغليني كده بتوع مخالفات وحميات.
- (٢) تغيير جملة عثمان: الكونستابل: احبسه يا عسكري عثمان: عسكري احبسه
- الصول: مازعلش يا متر أنا حاعمل له محضر بطل خالص.
- (٣) تغيير جملة أم أحمد: جوزي حتى شمني أهه.



الصول : إزاي ده. إنت الست بتاعة البيه المحامي

أم أحمد : محامي..

(ضجة من الخارج) يا حضرة الصول..

الصول : أيوه

عثمان : أنا بقيت محامي بالزور

أم أحمد : وأنا موش رايحه ابقى محاميه

عثمان : بكره تجيلك مصيبه تبقي محاميه

أم أحمد : يا حلولي زغرطوا يا ولاد

(لحن ختام الفصل الثاني)

آديك نلت العلا يابو سمرة واترقيت يابو عنين حمرة

بقى دا وش محامي ياسود جاك نايبه دا وش غمره

بردون يا بيه إحنا محاسيبك لولا مقامك ما كنا نسيبك

ستار



الفصل الثالث

هنا السماع بنوع القضايا

المخصص قدوم بنمي رضايا

العلم اطلع سنه فيلما وابيع عزيمته وتخيلا
 يستغنى يعني الوبكانيه تهرصوا واخا دايرين هاقبه
 مع ننا اخا كارنا واحد هما علمت شمة واخا او طعيم
 اخا وهما الكحل اولاد صفيه هم بنوع قانون واخا بنوع كنج
 ان كان الواحد منهم ابوكاؤ انا ابو واخو وعم وهما وام كاؤ
 اول ما نخته لم زبون كشر ويتفتنق قسريه كشر
 وان قال لك الضه راجم يكون نادى لك ضما على ديه
 ايه عاترين ايه يا بنوع الوندردو

القوسيه
 هابيه تدور على ابوكاؤ
 وان كان جنايه ساخر في قضيه توكل بدله ابنه كاؤ
 السامح
 انا عسى لك ابوكاؤ نايج يتدافع لك بالجمل وبالحمة
 هاب القواني والواجب والماده ذير وسميه وشه
 التوفيه
 طيب بالله بينا امك دضا دضا فيه المحامي والقضيه سخته
 رافعيه قضيه عالتيك الزاعي وهابك اخا هارنوه لتقوضا
 السامح
 دي قضيتك دي في غايه الباطل قوت بنا حال على المذلول
 يكسب لك دويل ويدور في سره منه قبل ما تدافع فينا

الفصل الثالث

اجعص فلاح يتمنى رضايا وابيُّعُه عزبته ونخيله تهيصوا واحنا دايرين هافيه همّا حلمتش واحنا أونطجيه همّا بتوع قانون واحنا بتوع كمنجه أنا أبو وأخو وعم وحما وأم كاتو ويتقنذح فشر بنبه كَشَّر يكون ناوي لك حتمّا على دبحه	إحنا السماسرة بتوع القضايا	السماسرة
حابين ندوّر على أبوكاتو نوكل بدله ابنه كاتو يترافع لك بالجمله وبالحته والماده زيرو وستميّه وسته فين المحامي والقضيه سخنه وحياتك اخدنا خازوق لنفوخنا فوت بنا حالاً على المتر شلاطه شرط منه قبل ما يترافع فينا دا متر م الي اتعلموا في أوروبا ويترافع بالسندسي والروسي	وإن كان جنباه سافر في قضيه أنا عندي لك أبوكاتو نايع حسب القوانين واللوائح طيب ياللا بينا أمال داحنا دُخنا رافعين قضيه ع البنك الزراعي دي قضيتك دي في غاية البساطه يكسبها لك دوبر ولاقياها أيـوه أيـوه فين ده أهـه ساكن في القبه عنده دبلومة VSO WS طب ناوله ميتين صاغ يابو مريه	الفلاحين السماسرة الفلاحين السماسرة الفلاحين السماسرة الفلاحين



السماسة لا وشرفك ماخذ إلا ستميه دي قضيتك دوبل بستين قضيه
فيها تسجيل واستئناف ومعارضه وأرضية

- المحامي : يا حاجب. عنتر افندي الباشاحاجب جوه والا لأ
- الحاجب : لازم يكون جوه. لأنه فاضل على افتتاح الجلسة عشر دقائق^(١)
- المحامي : طيب من فضلك. قل له نسيبك عثمان أبو زيد المحامي منتظر كره
- الحاجب : آه. أهه الباشاحاجب جه أهه
- الباشاحاجب : أهلاً عثمان افندي قلبى عندك يا شيخ. قضيتك دي شغلاني قوي
- المحامي : طمّني عملت لي إيه
- الباشاحاجب : بقى شوف. قضيتك دي مشكله كبيرة خالص ولا فيش حل غير تأيد حكم المحكمه الجزئيّه. يعني غرامة الخمسميه قرش تفضل هي هي
- المحامي : آه يا ناري لو كنت بس اشوف وش البربري اللثيم اللي خوزقني الخازوق ده
- الباشاحاجب : ياخي سيبك مابقاش يجي منه. إنت ما عليك إلا كونك تطلع فيها وتعمل إنك عثمان افندي البربري دكها
- المحامي : يعني عثمان افندي عبد الباسط المتهم بتهمه التعدي على البوليس ما شاء الله. {جيت اتخلص من عباره بسيطه جتني مصيبه كبيره
- الباشاحاجب : معلهش قسمتك إن ماكنتش تعمل كده يبقوا مصيبتين وتروح في داهيه^(٢)
- المحامي : أنا لازم اروح اشوف لي واحد محامي من أصحابي يحضر عنتنين
- عثمان : {أنا لازم جاي بدري قبل الميعاد
- المحامي : أهه البربري الكلب اللي غشني. سيبي اروح اكسر راسه
- الباشاحاجب : لا لا ارجع إنت مجنون. دا هو اللي ماسكك. دلوقت يعني لو قام اعترف بالحقيقه. أو غلط غلطه قدام المحكمه. يوديك في ستين داهيه. وتبقى تهمة تانيه ثابتة عليك (لعثمان) اسمع هنا يا جدع
- عثمان : جدع مين أنا
- الباشاحاجب : (للمحامي) قول لي إنت معاك فلوس

(١) تغيير جملة الحاجب: هنا يا افندي.

(٢) تغيير الحوار ما بين {..}: المحامي: جيت اخلص نفسي من ورطه وقعت في ألعن الباشاحاجب: أحسن ما تقع في لتنين يا عزيزي.



- المحامي : آدي محفطتي ايه فيها ستين جنيه^(١)
- الباشحاجب : إنت تحب تكسب ستين جنيه دلوقت
- عثمان : ستين جنيه. مين مايحبش يكسب ولو ستين قرش. ليه عاوز جنابك تبادل
الردنجوت إنت كمان
- الباشحاجب : لا لا. خد آدي ستين جنيه في المحفظة دي تحب اعدهم لك
- عثمان : لا أنا راضي ذمتك. لكن علشان إيه دول
- الباشحاجب : بس اللي احنا عاوزينه منك دلوقت إنك تخرج حالاً ولا تورنيش وشك هنا في
المحكمة النهارده
- عثمان : امسك امسك
- المحامي : ترفض ستين جنيه
- عثمان : إنت لسه هنا يا بتاع طوكر.. إنت بتلعب في التراب والا إيه
- الباشحاجب : إنت رفضت المحفظة دي ليه
- عثمان : أنا جاي مخصوص علشان نحضر الجلسة بتاعة الولاد بلدياتنا القضية نمرة ١٤
- المحامي : أنا عاوز تعمل معايا جميل
- عثمان : غير كده جميل. تاخذ الستره الجديده اللبخ اللبخ وتدينى الوحشه القديمه دي
- الباشحاجب : اسمع خد وآدى كمان محفطتي فيها عشره جنيه وماتستناش هنا أبداً
- عثمان : ارمي هجمت المحافظ^(٢)
- الباشحاجب : بس الشطاره إنك إذا حد قابلك هنا وانت خارج وسألك عن اسمك. تقول له إن
اسمك عثمان افندي أبو زيد المحامي في طوكر سابقاً موش عثمان عبد الباسط
- عثمان : كويس بقى يعني دلوقت أنا موش أنا. أنا حضرته
- اللاتين : أيوه براوه عليك

(١) تغيير الحوار ما بين {..}: المحامي: أهه البربري الكلب اللي غشني. سيبني اروح اكسر راسه
الباشحاجب: لا لا ارجع إنت مجنون. إنت معاك فلوس

المحامي: آدي محفطتي ايه فيها ستين جنيه
عثمان: لسه بدري ع الجلسة
المحامي: (لعثمان) اسمع هنا يا جدع
عثمان: لسه بدري ع الجلسة يا افندي
المحامي: أيوه تقريباً يجي ربع ساعه.

(٢) تغيير جملة عثمان: معلش.



- الباشحاجب : اسمع هنا يا حاجب. موش دا الروب بتاع حسن بيه
- الحاجب : أيوه هوّ
- الباشحاجب : هاته وروح إنت لشغلك
- الحاجب : حاضر يا افندم
- المحامي : لبّسه
- عثمان : لبّسنى إيه كمان. موش بزياده الخازوق اللى لبسته دا هوّ
- المحامي : إلبس بدون معارضه
- عثمان : بدون معارضه؟ خلاص اتقيّد اللبس
- المحامي : أيوه
- عثمان : ألبس بدون معارضه.. إيه ده إيه ده
- المحامي : دي حاجات مايلبسهاش إلا ذوي المقامات
- عثمان : ذوي المقامات
- المحامي : أيوه
- عثمان : بقى أنا دلوقت من ذوي المقامات
- المحامي : معلوم
- الباشحاجب : اسمع (يحط إيده عليه)
- عثمان : إوعى.. ماتحطش إيدك على المقامات. اتأخر شويه من جنب المقامات
- المحامي : يا سيدي كلمه من غير ما تحط إيدك^(١)
- الباشحاجب : بقى يا سيدي إنت عرفت اسمك إيه
- عثمان : أيوه اسمي. قال الراوي يا ساده..
- المحامي : راوي إيه
- عثمان : دا تحضير
- المحامي : لا يا سيدي من غير تحضير
- عثمان : مانحضرش. على طول^(٢)
- المحامي : أيوه

(١) تغيير "من غير ما تحط إيدك": من بعيد لبعيد.

(٢) تغيير جملة عثمان: من غير تحضير.



- عثمان : اسمى عثمان افندي أبو زيد الهلالي سلامة
- المحامي : إنت جبت الكلام دا منين
- عثمان : من صندوق الدنيا^(١)
- المحامي : يا أخي. العبارة موش حَبّه تطويل. كلمه وِرَد غطاها. عثمان افندي أبو زيد
- المحامي بطوكر سابقًا بس. إهي
- الباشحاجب : عرفت
- عثمان : أيوه العبارة موش حَبّه تطويل. كلمه وِرَد غطاها. عثمان افندي أبو زيد
- المحامي بطوكر سابقًا بس. إهي
- الباشحاجب : وبس وإهي علشان إيه
- عثمان : دي غطاها
- الباشحاجب : لا يا سيدي خليها من غير غطا
- عثمان : خليها تبرد^(٢)
- المحامي : اسمع بقى فهمت كويس إنت دلوقت اسمك عثمان أبو زيد المحامي بطوكر
- الباشحاجب : أيوه موش عثمان البربري
- عثمان : اخرس. امسك. امسك. أنا اغَيّر اسمي علشان ميت جنينه ممكن. لكن اغَيّر جنسيتي علشان أَلَف جنينه يستحيل
- الباشحاجب : لا يا عثمان افندي احنا موش بنطلب منك تَغَيّر جنسيتك. إحنا بس بدنا إن المحكمه تعتقد بإن حضرتك عثمان افندي أبو زيد المحامي بطوكر سابقًا.
- وحضرته عثمان افندي عبد الباسط
- عثمان : كويس. إذا كان علشان المحكمه تعتقد بأني أنا عثمان أبو زيد أنا اخليها تعتقد
- بأني أنا عثمان أبو زيد وأبو سمن كمان. رجعني في المقامات.. احشرنني في المقامات
- الباشحاجب : ياللا بقى.. إخ وآدى رئيس المحكمه
- الرئيس : مين المتر يا باشحاجب
- الباشحاجب : المتر
- المحامي : خازوق

(١) تغيير جملة عثمان: منين من المقامات ياخويا.

(٢) تغيرت: تموت من البرد.



- عثمان : المتر
- الرئيس : متر إيه
- عثمان : متر جاز
- الباشحاجب : حضرته عثمان افندي أبو زيد المحامي في طوكر سابقاً
- عثمان : أيوه العباره موش حبه تطويل. كلمه ورد غطاها. عثمان افندي أبو زيد المحامي في طوكر سابقاً بس إهى. وحضرته عثمان أفندي عبد الباسط.
- ماتخافش جمد قلبك. عندنا اربعطاشر نخله في البلد
- الرئيس : لكن دي لغته ببريه خالص
- الباشحاجب : لا ما هو بس
- الرئيس : بس إيه
- عثمان : اتلبخنا. بس كده والسلام^(١)
- الباشحاجب : بس حاكم شوف جنابك.. حضرته قعد مده طويله في طوكر فلسانه أخذ على اللغه دي
- عثمان : أيوه لساني اتبربر في طوكر
- الرئيس : لكن وشك اسود
- عثمان : من كتر الكذب
- المحامي : أما ازوغ أنا
- الباشحاجب : لا. حاكم حرارة الشمس في طوكر هي اللي سوّدت وشه كده
- عثمان : أيوه حرارة الشمس في طوكر جامد خالص وانا ماعنديش حراره فامتفقناش مع بعض
- الرئيس : طيب أورقوار^(٢) يا متر
- عثمان : لكن الواجب تعرفني بجنابه
- الباشحاجب : حضرته البيه رئيس المحكمه
- عثمان : جنابه الى راح يحكم في قضية الولاد بلدياتنا
- الباشحاجب : أيوه
- عثمان : ربنا يخليك. ربنا يطوّل عمرك. ربنا مايقفلكش جلسه. كرامه للنبي يا سيدي

(١) تغيير جملة عثمان: بس.. بس بلا هوسه.

(٢) كلمة باللغة الفرنسية "Au revoir" وتعني: إلى اللقاء.



- الرئيس** : فيه إيه يا باشحاجب
- الباشحاجب** : {هس يا أخي إنت.. لا حاكم المتر يحب البرابرة قوي. يا اخينا ماتجيبش سيره عثمان : لا ماتخافش أنا موش حاجيب سيره أبدًا^(١)}
- الرئيس** : سيرة إيه يا باشحاجب
- الباشحاجب** : لا سيرة سيرة.. اقول له سيرة إيه
- عثمان** : اتلخمننا. سيرة سيرة.. ماعدكش ولا سيرة.. سيرة عنتر والزناقي خليفة
- الباشحاجب** : أيوه حاكم جناب المتر كان سلفني كتاب من بتوع أبو زيد وعنتر وأبصر إيه علشان اقرا فيهم
- الرئيس** : آه. عن إذنك يا متر أحسن ميعاد الجلسة جه. تعالى يا باشحاجب
- الباشحاجب** : {أيوه يا افندم. ياللا اخرج على طول
- عثمان** : طيب يا سيدي أهه على طول خالص
- الرئيس** : ياللا يا باشحاجب
- الباشحاجب** : أيوه يا افندم. ياللا فكك قوام
- عثمان** : موش ممكن اخرج من هنا. أنا جاي علشان اشوف الولاد البرابرة يمكن يحبسوهم والا حاجه. لا سيبك أنا افضل هنا وافضل رسمي^(٢)}
- الحاجب** : بردون^(٣) يا متر
- عثمان** : يا سيدي عالأشكال يا سيدي. مين متر
- الحاجب** : حضرتك
- عثمان** : كل ده متر^(٤)

(١) تغيير الحوار ما بين {...}: الباشحاجب: لا حاكم المتر يحب البرابرة قوي

عثمان: الولاد مظلومين

الباشحاجب: يا سيدي اسكت

عثمان: خد المقامات بتاعك

الباشحاجب: ماتجيبش سيرة.

(٢) تغير الحوار ما بين {...}: الباشحاجب: ياللا اوغى توريني وشك هنا تاني أبدًا

عثمان: يا سيدي عواض يا سيدي. موش ممكن اخرج من هنا. لازم نستنى أحضر

الجلسه يمكن الولاد يحكم عليهم بحاجه. الولاد ماعندهمش فلوس. أنا

ندفع الفلوس.

(٣) كلمة باللغة الفرنسية "Pardon" وتعني: بعد إذنك.

(٤) تغيير جملة عثمان: كل المسافه دي متر.



- الحاجب :** أُمال إنت إيه
- عثمان :** أنا متر وأربعين يابني^(١)
- الحاجب :** لا لأَ متر يعني محامي
- عثمان :** محامي. دي المقامات رايحه توديني في داهيه ياخويا
- الحاجب :** بس فيه مسأله بسيطه. واحده وَلِيَّه غلبانه قضيتها في أول الرول واتأخرت شويه. إنما ضروري من كونها تجي في الجلسة
- عثمان :** وانا مالي ما انشالله ما جت
- الحاجب :** لا بس كانت كلفتني إني ابقى اشوف لها واحد محامي يحضر عنها يتراجع لها ضد جوزها
- عثمان :** يتراجع. وهو انا من اللي بيتراجعوا. أنا محامي مع إيقاف التنفيذ
- الحاجب :** دي وَلِيَّه غلبانه وينوبك ثواب
- عثمان :** هي اسمها إيه وَلِيَّه دي
- الحاجب :** زريجة أم أحمد
- عثمان :** إرمي.. ورافعه قضيه على مين
- الحاجب :** على جوزها
- عثمان :** اسمه إيه
- الحاجب :** اسمه عثمان افندي البربري
- عثمان :** إرمي
- دي زَيِّي تمام. لازم كل واحد اسمه عثمان افندي. يجوز زريجة أم أحمد
- علشان تدوش راسه. أنا كمان عندي عباره زي دي. اتخانقت مع امراتي وحكم على غيائياً^(٢) بغرامه خمسمية قرش وبقى لي عشرين يوم هربان من البيت
- الحاجب :** {لا والله يا افندم دي مقطوعه ومنكسره قوي
- عثمان :** نتراجع لها يا خرجنا سوا يا اتحسبنا سوا

(١) تغييرها: ياخويا.

(٢) تغيير "اتخانقت مع امراتي وحكم على غيائياً": مراقي ضربته راح اشتكاني حكم على غيائي.



- الحاجب :** اعمل معروف يا متر^(١)
- باشمخضر :** محكمه
- الرئيس :** فتحت الجلسة
- باشمخضر :** فتحت الجلسة
- عثمان :** اقفلوها بلا دوشه
- الرئيس :** زربیحه أم أحمد وزوجها عثمان أفندي
- الحاجب :** زربیحه أم أحمد وزوجها عثمان أفندي - زربیحه
- عثمان :** أنا زربیحه
- الرئيس :** زربیحه أم أحمد من سكان مصر ومدعيه على زوجها عثمان أفندي البربري بأنه ضربها ووصلت نتيجة الضرب بإصابه في أسفل العين اليمنى
- عثمان :** لا موش اليمنى
- الرئيس :** أمال إيه
- عثمان :** الشمال
- الرئيس :** وقرر لها الكشف الطبي معالجه إحدى عشر يوم وحكم على المدعى عليه غيائياً بجلسة يوم ١٠ الماضي بغرامه خمسمية قرش. إيه طلبات النيابة
- النيابة :** النيابة...
- عثمان :** اقعد يا نيابه.. النيابة راجل طيب يحب الحق. موش من العدل يحكم على الحرمة دي بجاهه أبداً. لأنه ما دامت الإصابه ظاهره جنب عينها والحمد لله اللي عينها ما اصفّت يا سيدي. وهل إذا كانت عين الحرمة دي اصفّت واتشوه وشها كان جوزها راح يستنى وياها. ما تكلم يا نيابه كان لازم جوزها راح يطلقها وموش من العدل إن راجل يجوز ست سليمه بعين اتنين ويسببها بعين واحده. دا حرام مش كويس. وإذا سابها بعين واحده محدش راح يجوزها.

(١) تغيير الحوار ما بين {...}: الحاجب: إزاي العباره دي
 عثمان: زي ما يقول لك كده
 الحاجب: لكن دي وليّه مقطوعه
 عثمان: ربنا يقطعها ويقطع أبوها
 الحاجب: اعمل معروف يا متر
 عثمان: تترافع لها هي وقسمتها يا طلعتنا براءه سوا يا اتحسبنا سوا.



وبالفرض لو واحد يتجوزها. موش رايح يدفع لها مهر كامل أبداً. راح يدفع لها نص مهر ما دامت الحرمة عرجه من فوق.. وموش من العدل وحرام. إن راجل يتشطر على واحده ست مراته ويفترسها في بيته وهي وحدها ماحدش يدافع عنها. وانا أطلب من النيابة تشديد الحكم على الوحش المفترس زوجته بأقصى العقوبات لاجل يكون أدباً له واعتباراً لغيره.. أmaal أmaal.. الله الله مصيبه لتكون مراقي وانا اروح في داهيه.. لكن ملحوظه بسيطه. هل جوز الحرمة دي هو الى بيصرف عليها ومتكفل بها وبأكلها وملابسها وجميع ما يلزم لها. إذا كان هو المتكفل بها. موش من العدل كونه يتسجن. لأنه إذا اتسجن. مين يقوم بمصاريف زوجته. وربما يكون عندها أولاد صغيرين. تضطرها الحاله بعمل شي بطل موش كيويس. حرام. وإذا بتت المحكمه بسجن المدعى عليه. من الواجب^(١) سجنه وسجن امراته واولاده لاجل يكون الأكل ميري في ميري والسلام

- الرئيس : إنت محامي من إمتي يا متر
عثمان : من يوم ما اخدت المحفظات. والمقامات. رايح نجيب لك مصيبات
الرئيس : إيه فكرك يا متر. تحب نطَبِّق على المدعى عليه أي مادة
عثمان : إلا المادة دي رخره.. طَبِّق عليه كل المدات اللي في الدنيا
أم أحمد : (من الداخل) أنا ماعرفش في الساعه ولا اعرفش مواعيد
الرئيس : دي إيه دي
الحاجب : دي يا افندي زربيحة أم أحمد اللي بيترافع عنها جناب المتر
الرئيس : إركنها
عثمان : ماتركنهاش طلعتها بره. دي مراقي يا سيدي
أم أحمد : آديني مركونه والنبي لأورِيك يا اسود الوش
الرئيس : كَمَل دفاعك يا متر
أم أحمد : متر إيه ده اللي زي المركب الغرقانه

(١) تغيير "من الواجب" : حتمًا من.



- عثمان :** دفاعي إيه. أنا ما كنتش اظن إن موكلتي بهذا الشكل. دي وليه غجريه صعب خالص^(١) ولازم جوزها معذور وياها. أنا أطلب من المحكمه الحكم على الحرمة دي لعدم تربيتها وطولة لسانها.^(٢) وبراءة ساحة الراجل المسكين الله أعلم بيه يا سيدي
- أم أحمد :** دا محامي والا بيطلب لله. جايب لي محامي بربري زيك. يعني بتشتو إنكم ولاد قرعه واحده
- عثمان :** شايف يا سيدي البيه باقولك أخلاقها بطلاله خالص
- الرئيس :** الحكم بعد المداولة
- أم أحمد :** مداولة إيه يا بيه حا تتلموا عليّ والا إيه. قدكوا وقدود يا حبيبي
- عثمان :** علشان تعرف إن جوزها معذور وياها يا حبيبي
- أم أحمد :** مداولة إيه يا سيدي. أنا اخد حقى بإيدى منه
- الرئيس :** إزاي يا وليه
- أم أحمد :** اهه ارقعه روسيه اموته خالص (تخرج)
- عثمان :** الراجل جاله مصيبه تاني كمان
- الرئيس :** القضية نمرة ١٤ خناقة البرابرة والخفر
- الحاجب :** عبدالحفيظ البربري. إدريس البربري. عبد الغفار البربري الخفر موجودين

(لحن الخفر والبرابرة)

- الرئيس :** إنتم مافيش عنكم محامي
- عثمان :** إنت جيت يا ولد، أنا حاضر عن الأولاد دول
- الرئيس :** {هم موكلينك يا متر
- عثمان :** أيوه لأنني واخد بالي من قضيتهم^(٣)
- الرئيس :** طيب اتكلم

(١) تغيير "دي وليه غجريه صعب خالص": وليّه قليلة الأدب قليلة التربية.

(٢) تغيير "دي لعدم تربيتها وطولة لسانها": البطالة دي.

(٣) تغيير الحوار ما بين {..}: الرئيس: إنت محامي عن دول يا متر عثمان: أيوه بالمره كده.



عثمان : الولاد دول أولاد ناس طيبين بلديتنا. أنا اعرف الولاد دول من قبل ما يتولدوا
كمان يعنى أعرف الناس بتوعهم أبوهم وامهم. الولد ده ابن حلال والولد دا
راخر ابن حلال. الولد عبد الحفيظ ده ولد أمين كان خدام عند الخواجة شوب
وقعد عنده مدة سبع سنين. وسافر البلد ثلاث مرات ويرجع، والخواجة يقبله
بكل ممنونيه. علشان الولد قلبه طيب ولسانه طيب، طلع لسانك يا ولد. وأما
الولد إدريس داهه، اللي عامل زي الأنفد ابن المركوب، يا ولد تكسر الدكان،
كان ورث من أبوه فوق السبعطاش جنيه ماستحملوش خمس سنين بس اسأله
بالذمه ودأهم فين

الرئيس : إنت خرجت عن الموضوع يا متر إحنا في اختصاص المحكمه
عثمان : وده موش من اختصاص المحكمه. تشوف الولاد دول اللي داير يضيع فلوسه
في البارات ويشترى فنلات وشرابات. لكن معلهش يا سيدي المسامح كريم. وانا
طالب من الله ولا يكثر على الله براءة الأولاد دول لأنهم مظلومين
الرئيس : الحكم.. نظرًا لعدم توفر الأدله في القضيتين. واختلاف أقوال الشهود حكمت
المحكمه ببراءة عثمان افندى زوج زربiche في القضية الأولى. وبراءة ساحة
البرابة في القضية الثانية

(اللحن الختامي)

ستار



إحنا السماصرة بتوع القضايا اجعص فلاح يتمنى رضايا
أبلغه اطلع سنسفيله وابلّغه عزيتة ونخيله
اشمعنى يعني الأبوكاتيه تهيصوا واحنا دابرين هافيه
مع إننا إحنا كارنا واحد همّا حلمتش واحنا أونطجيه
إحنا وهمّا الكل أولاد حنجه همّا بتوع قانون واحنا بتوع كمنجه
إن كان الواحد منهم أبوكاتو أنا أبو وأخو وعم وحما وأم كاتو
أول ما يخش له زبون يكشر ويتقنّح فشر بنه كشر

